فقد وفيها سنن حق كما	ونادتني وراي هل امام
وكنت ومن لنا ناتي لبني	هناك ومن [illegible] جنابا [illegible]
وكان به الشام مراح انس	فاذا انعد ناصـ[illegible]م
فيا شرخ الشباب الا لقا	سل به على ترح [illegible] م
ويا ظل الشباب وقد تبدا	على افياد وحنك السلام

واخبرني انه لقي عبد الجليل الشاعر بن لوزقد والمرتبه

والعبد ولا بوسم تعرع تلك الربا ولا زال بروع حسن هبت الصبا لها تا لبلتهما ملون قد يتعاطون احاديث حلوة المشاق وبوالبان انا استبد بين نعم الاشتياق الى ان طلع لهم الصباح او كاد وحرمتهم تلك الا لكاد فقام الناس الى نخالهم فشدوها واعتدوا اسلحتهم واغتدوها وساروا يطيرون وجلا واذا او عنبر نشطوه رحلا قال اليه عبد الجليل وفؤاده يطير وهو كالطاير في يوم العاصف المطير تحفل بوسترفلا يسكن قرقه وبؤسه فيتنفس الصعدا اثير هاحرقه وناحت في اساليب من القريض تسليه باستعاله بها وابغا له في استقيها فاحسن واجاده حتى احتبل ولم يدرح حقيقة النظم ولا مجاراته الى ان تشهدين وعليهما اثار باديان وكانهما البحر بن مناديان فقال ابو اسحق

ويا رب راس لاين اوت بيته	وبين احبه والمسزان قريب
اناف به صلبا الصفاء ملو منبر	وقام على اعلاه وهو خطيب
يقول حذار الا عنق ازمة فاننا	اناح فتابلى ومن سليب
وينشد نا انا عن بيان هاهنا	وكل غريب للغريب نسيب
فان لم يزره صاحب وحليله	فقد زاره نشر هناك وذيب

ثم انهم قولنا حتى لاح لهما قام كان اعلام

واستع عن سرح حيل كقطع ليل فاخلق الاوعبد الجليل قتيل وابن خفاجة سليب وهذا من اعرب نقول واصدق تقول وبلغه ابن ذكره بعد ذاك في هذا الكتاب نشيح وابدي في صعو قونز . سدد ومليح فكتب الي

حدها نصرها الجواد صهيلا . وسبيل [illegible] الحسام صقيلا

يشامه تصبي الحليم وشما	لولا المشيب لا شتهي تقبيلا
[illegible]قا اليك تحيه	حملتها عنبا اليك ثقيلا
[illegible] لو تن فوطبعه	تاذ لغض به الفضا مسيلا
انه وما بن احواع غلة	لو كنت انفع ما العتا عليلا
ما للصد نق قد تنا تاكل الحمر	حبا وحقل عرضه منديلا
اصلته صدر الحسام وطالما	اصعبنه درعا عليك ثقيلا
ماذا ينال على التناوشره	من دا على الزمن الحميل حميلا
ارجاكما تاب الرذاذ بروضه	رطبا كما صح الغمام مقيلا
اعد المعانك وادرعها خلعه	لا تستقل بها علال مقيلا
واصح الى بتحو القريض فربما	نبذ القريض من الرقاد ذبيلا
ودع المطي على الوداد وحده	ظللا على حكم الزمان جميلا
ولين سالت بك الغمامة وابلا	نسم الحدث لما سال بجيلا
واذا دعت ولا دعا بغيبة	فاعضض هناك من العتاب قليلا
واصمت وذكرك من هجير لافح	ذكرا كما سرت الغبول بليلا
فلقد حللت مع الشباب مبتذلا	ترتد طرف النجم عنه كليلا
ويدهت لا برت المحاسن محتلا	ومصيبت لا افهم العرات قليلا
منه فقا اعيى العقول طريقه	فكانما ركب المجد سبيلا
ستوقف العليا جلا لا كلما	يتجد البراع بكفه تقبيلا
لا تستنيرن بك السيادة غرة	حتى تسيل بك الندا تحجيلا
وسواي ينشد في ملوك زمانه	يا ليتني لم اتخذ كخليلا

وله في وصف ورد بنثر عليه نور نارنج

وبدي انس حسن بي	هذا الشراب من الشباب
والليل وضاح الجبين	قصرت اذيال الثناب
فعبقت منه حمامة	بيضا تستح من غراب
والنور مبتسم وخد	الورد مخطوب النقاب
ندي باخلاف الصحاب	هناك لا ندى السحاب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)